وشى قال أبو عبيد : مذهبه عندي أنّه أراد إذا أُنعمَتْ عيه نعمةٌ من الحلال 137 / ب / كان عنده من الشكر ما يقوم بتلك النعمة حتى لا يعجز شكرُه عنها وإذا عرضَتْ له فتنة من الحرام كان عنده من الصبر ما يمنع نفسَه منها فلا يركَبُها ; فهذا عند الزهري من الزهد في الدنيا الشكر على النعمة في الحلال والصبر على ترك الحرام .

وشى وقال [أبو عبيد -] : في حديث الزهري أنه كان يَسْتَوشِي الحديث . أي يستخرجه بالبحث والمسألة كما يَسْتَوشِي الرجل جَرْيَ الفرس وهو ضربُه إياه بعَقِبه وتحريكه ليجري